موفن

اقطع الصمت في حدّ الكلام الصقيل
دام بيني وبينك هـ البساط احمدي
والله إن مالك الا صدر رحب ويشيل
عـاتـقٍ مـا يـكـل.. وخـاطـر سرمدي
صبْ مر الكلام ابمسمعي سلسبيل
عاتب إن كان ودك بـ العتب تبتدي
غير لا تطري الفرقا ويوم الرحيل
توّ جرحي من «طعون المفارق» ندى
غبت ماكنّك الا الضوح باطراف ليل
وجيتني مثل مذنب، تايب ومهتدي
صادق الود: خل الشهد منك يسيل
أروّ قاع الخفوق الضامي الجرهدي
خابر انـي عليل وخابر انـك عليل
لا تكابر وجرحك ب العيون يحدي
في تباشير خلق الله وطلّة سهيل
ضيّعت شرهة النسناس علم الجدي
والله اني بدونك مثل: رجوى الدخيل
تـايـه.. والمنايا مثل: وجـه الـردي
مابقى إلاك، ي الدمع العزيز الذليل
مارخصتك رغم حزني ورغم اجهدي
عاشقك صار عقبك يعشق المستحيل
مايحب من دروب الليل، غير المدي
يذكرك فيه عمر، وذكريات ونخيل
كل بسمه على شفاهه تمرّه عدي
واحـد ضاعت ايامه كـذا.. والدليل
عايش بين خلق الله..وكني وحدي
قصة تشبه الحلم العفيف النبيل
حلمي اللي طوا نومي ومدّ اسهدي
مابه أقسى من الحاجه بعين الثقيل
غير فرقى أجوديه في عيون أجودي

محمد المشري

مشارق أدبية

تـأجـج الـشـوق! وازداد الحـنـين اشـتـعـال
ذابـت قـوى الـروح من ليل الـبـعـاد الطويل
اشتقت لـك مـوت! وادري مـا لوصلك مجال
اشتقت لـك مـوت! مـالـي غير صـبـرن جميل
يـا سـيـدي كيف اسـوي والـلـقـاء اسـتـحـال؟
واغـصـون وقـتـي مـثـل حـظـي: تميل وتميل
تـعـبـت ادور اجـابـه تـسـتـثـير الـسـؤال
تعبت ادور تحت سـدر الـصـحـاري مقيل
تـعـبـت انـاديـك يـا الـحـظ المـقـفـي تـعـال
تـعـبـت والـــروح بـفـراقـك تحـط وتـشـيـل
أمـا لـهـذا الحـزن الاخـــر؟؟ ولا لـه زوال؟؟
ومـن يـاخـذ بـثـار قلبن مـن فـراقـك قـتـيـل؟؟!!
يـا متعب الـروح! يـا حـلـم الـعـمـر والـلـيـال
طيفك يـرجّـعـنـي لـذكـرى الـزمـان الجميل
أكـيـد تـذكـر زمـن عـيّـشـتـنـي بـالـخـيـال
ومـن بحر الاشـواق تـغـرف للفؤاد وتكيل!
وهالحين ذكـراي صـارت من ضـروب المحال
مـا عـاد قلبك إلـى ذكـرى «الـغـريـبـة» يميل

الغريبة شوق

شعرنات

ودك تشعرين بنشوة الحب
اصحي الصباح
واشعلي شموع الغرام
وجهزي عطور الهيام
وألبسي أحلى فستان
وجملي نفسك بأحلى سوار
عيشي الحب...
ولو أنّه بعيد...
ترى بعده قريب خليه عيد..
وكل حس في حناياك بيبقى سعيد..
حروف مبعثره وكلام كثير
أنطقيه...
ولو ماسعفك الوقت دونيه
يمكن يمر...
ويقرأه
ولو ماحصل!
يكفيك حسه
وشمة عطره..
ماودك... تشعرين نشوة الحب»!
كان ردي كيبورديا
بحسب شعور الحزن الذي كان
يكسوني حينها
واليوم أتممته.، وأضعه بين أيديكم
حُب؟!
كان اسمي
كانوا كل الناس من حولي ينادوني ف
أمسي،
«حب»
بس من كثر العنا حاله ذبل
وكل احاسيسه اعتلاها هالحزن
وعاتبوني حيييل ربيعي، لاني غيّرت
ل وهن
كان من حولي حبايب طيبين
وكانوا اصحابي بقربي متيمين
كنت اعشق كل لحظة فيها نتسلى
ونضحك
كان قلبي يشيلهم، ولو صار منهك
وكان لي وحدة قريبة
كانت اقرب صاحبة لقلبي وروحي
كانت اقرب لي من انفاسي وبوحي
كنا نتساجل كثيير
ونشكي ونفضفض، نغير
كنا اكثر من خوات
غير عن باقي البنات
ومرت ايام وليالي
وجارت الدنيا علينا وفرّقتنا
وظلت الذكرى في بالي
افترقنا من سنة او يمكن اكثر
وكل ليلة كنت اقرا ما كتبنا.، وما
تسطر
في الدفاتر..
بالدموع وبالفرح
بالسعادة والترح
وكل ماكنا نحسه وفيه نشعر
كنت اظن وصالنا أصبح مُحال
وانها بتبقى عزيزة في الخيال
بس هالليلة التقينا
«يا محاسن هالصدف!
كيف عقب فراقنا حنّت علينا»
هذي كذبة صدقيني
الصدف دايم حزينة
وما تجود الّا بهدف
ودها نحزن ونبكي ونتألم
حتى لو نشرَق بجرح ما تكلم
بس هالليلة انا جداً حَزينة
وممتلي صدري غبينة
ليتني ماشفتها
أو ليتني صديت عنّها وماحكيت
وجيتها
او ليتها الدنيا ترجّعني لأيامٍ مضت،
وما اقرّب صوبها
لاجل تبقى مثل ماهي
روح مليانة طُهر
اه يا وزر النوايا
أي حب اللي تبين احكيه؟ ويردد
ورايا
طير عشق وغيم حب وورد ذابل
بالحنايا
درسي اللي من عنا الدنيا تعلّمته
حَكايا؟!
أو شعور الحب للي حولنا وباعوا
هوانا؟
صدمتي كانت كبيرة
بس غلاتك باقية فيني اسيرة
ومهما كان ومهما صار
انتي كنتي اغلى ما اهداني القدر ايام
فرحي
وكنتي جداً وافية لايام عشناها كثيرة

وهن

ضفاف أدبية

جـيـتـي بـعـد فـرقـاي.. كـلـك مُـعـانـات
فـعـلاً صـدق ظـنـي وقـولـة لـسـانـي
مـهـمـا قـطـعـتـي لَـ المـفـارق مـسـافـات
يـجـيـك يـوم.. وتـرجـعـين لِـ مـكـانـي
أنـتـي زرعـتـي داخـلـي.. حـيـرة الـذات
وأبـكـيـتـي عـيـون الأمـل والـثـوانـي
غـنـيـت لـ عـيـونـك.. وسـطـرت الأبـيـات..
وردد مـعـاي الـكـل شـعـر وأغـانـي
كـنـت ابـتـسـم لَجلـك وأنـا كـلـي اهـات!
كـنـت أصـنـع الـضـحـكـات وأنـا أعـانـي
تـعـبـت مـن شـانـك مـشـاعـر وهـقـوات
أتـعـب عـشـانـك مـا تـعـبـتـي عـشـانـي
ارسـمـك صـوره مـن، أمـانـي وضـيـقـات
وتـضـحـك عـلـيْ ألـوانـهـا حِـب ثـانـي!!
أكـسـر يـديـن الـشـك وأغـيـب لَحـظـات..
هـي حـبـهـا مـنـي سـرقـنّـي خـذانـي
حَـظـك مـعـي عـشـتـي... جـنـون ومـسـرّات
وحَـظـي مَـعـك أبـطّـى عـلـي ونـسـانـي
كـنـتـي «وطـن» كـنـتـي «عُـمـر».. كـنـتـي إثـبـات
إن الـرَجـل لا حَـب حَـب بِ تـفـانـي
خـنـتـي.. ورحـتـي،،، تَـسـرقـين إبـتِـسـامـات
ذكـرى غـرام كـان - صـعـب وأنـانـي -
مـا قـلـت لـك.. تـب تـرجـعـين... بـ مـتـاهـات!!.
و جـيـتـي وأقـدم لـك «عـظـيـم إمـتـنـانـي»
أنـا أعـتـذر لـك... مـا أقـدر أرجـع لِمـا فـات..
حُـب جـديـد بـ قـلـبـي... سـوالـف وضـحـكـات
هـي تـنـقـش بـ قـلـبـي... سـوالـف وضـحـكـات
يـوم إنـك أنـتـي... تَـطـعـنـين المحـانـي!!!
هـي تـتـرك الـعـالـم «واذا جـيـتـهـا جـات»...
تـسـبـق مـواعـيـدي.! وتـقـطـف حـنـاااانـي....
وأنـتـي مـواعـيـدك «ألـم» و«انـتـظـارات»..
كـنـت أنـتـظـر دايم... وشـوووقـي عـمـانـي!
فـي زيـنـهـا.... نـالـت قـمـم وإمـتـيـازات...
وأطـبـاعـهـا دايم «تـزف الـتـهـانـي»
أنـصـحـك إنـسـي وكـل مـا فـات قـد مـات!
وقـولـي لِـ نـفـسـك «مـن نـسـيـتـه نـسـانـي»

علي الصبري

شظايا

مـلامـح الـشـمّـس لا مـالـت بـ«وجـه» الـغـروب
تـنّـثـر مـن الحـزن مـا رتّـب تـفـاصـيـلـهـا
لـو كـانـت الـنـاس عـن ذنـب المـفـارق تـتـوب
كـان اكـثـر الخـلـق مـا طـاحـت عـلـى حـيـلـهـا
والـضـيـقـه الـلـي عـلـى جـمّـرة غـرامـك تـذوب
اقـدع مـن اخـلاصـهـا واشـرب فـنـاجـيـلـهـا
ذبـحـتـنـي حـيّ يـا عـنـق الـغـزال الـلـعـوب
حـتـى نـشـف دمّ الايـام وطـفـح كـيـلـهـا
بـك طـيـبـة اهـل الـشـمـال وشـيـمـة اهـل الجـنـوب
لـكـنّ لـيـه؟ المحـبّـه روّضـت خـيـلـهـا
لـو صّـدق مـا ابـغـاك..مـا كـانـت تـطـول الـدروب
عـلـى قـدم مـن يـبـيـك ويـنّـدرج سـيـلـهـا
مـثـل مـا هـزّتـنـي صـغـار وكـبـار الـذنـوب
صـدّتـك هـزّت ضـلـوعـي واعـتـدل مـيـلـهـا
الحـب لا صـار مـايـشـفـي جـروح الـقـلـوب
اشّـره عـلـى طـيـحـة الـدمّـعـه ومـنـديـلـهـا
مـا زلـت احـبّـك ولا زالـت تـهـبّ الـهـبـوب
ولا زالـت الـنـفـس فـي نـشّـوة غـرابـيـلـهـا
مـفـتـاحـي الـصـبـر لـو تـقـفـل ومـن كـل صـوب
لـو شـاب رأس الـلـيـالـي مـن مـقـابـيـلـهـا
اصـارع الجـرح والـوقـت الـصـدوق الـكـذوب
فـي طـيـب عـزم الـرجـال ونـضـج تـأويـلـهـا
اخـاف مـن قـلّـة الحـيـلـه وكـثـر الـعـيـوب
واخـاف لا تـنّـقـض الـدنـيـا مـفـاتـيـلـهـا
مـلامـح الـشـمـس لا مـرّت بـ«وجـه» الـغـروب
تـشّـبـه سـنـا غـرّتـك يـوم انّـتـثـر لـيـلـهـا!

نايل الظفيري